

تُحْفَةُ الْأَطْفَالِ وَالْغِلْمَانِ فِي تَجْوِيدِ الْقُرْآنِ

لِسُلَيْمَانَ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَمْزُورِيِّ

صَحَّهٗ اللَّهُ (ت ١٢٢٧هـ)

[عدد الأبيات: ٦١]

[البحر: الرجز]

* النسخ المعتمدة في تحقيق هذا المتن :

- نسخة خطية بمركز الملك فيصل - السعودية -
برقم (٨٩-٥)، تاريخ نسخها : ١٢٦٢هـ.
- نسخة خطية بمركز الملك فيصل - السعودية -
برقم (٢١٣١/٤)، تاريخ نسخها : ١٢٧٤هـ.
- نسخة خطية بمركز الملك فيصل - السعودية -
برقم (٩٩)، تاريخ نسخها : ١٢٨٠هـ.
- نسخة خطية بمكتبة مكة المكرمة - السعودية -
برقم (٣٧٨٠/٢)، تاريخ نسخها : ١٣١٠هـ.
- نسخة خطية بمكتبة الحرم المكي - السعودية -
برقم (٣٨٢٦/٧).
- نسخة خطية بالمكتبة الأزهرية - مصر - برقم
(٢٨٩١٠).
- نسخة خطية بجامعة الملك سعود - السعودية -
برقم (٢٨١٧).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١ - يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغَفُورِ
- دُومًا سُلَيْمَانُ هُوَ الْجَمْزُورِي
- ٢ - الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّياً عَلَى
- مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا
- ٣ - وَبَعْدَ هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ
- فِي النُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ
- ٤ - سَمَّيْتُهُ بِـ «تُحْفَةِ الْأَطْفَالِ»
- عَنْ شَيْخِنَا «الْمِيهِيِّ» ذِي الْكَمَالِ
- ٥ - أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَابَا
- وَالْأَجَرَ وَالْقَبُولَ وَالشَّوَابَا

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

- ٦- لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِينِ
أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي
- ٧- فَالْأَوَّلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ
لِلْحَلْقِ سِتُّ رُتَبَتْ فَلتَعْرِفِ
- ٨- هَمْزُ فَهَاءٍ ثُمَّ عَيْنُ حَاءٍ
مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنُ خَاءٍ
- ٩- وَالثَّانِ إِذْغَامُ بِسِتَّةٍ أَتَتْ
فِي «يَرْمُلُونَ» عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ
- ١٠- لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا
فِيهِ بِغْنَةٍ بِ «يَنُمُو» عُلِمَا

- ١١ - إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا
تُدْغِمُكَ «دُنْيَا» ثُمَّ «صِنَوَانٍ» تَلَا
- ١٢ - وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّةٍ
فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَّرْنَاهُ
- ١٣ - وَالثَّالِثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ
مِيمًا بِغُنَّةٍ مَعَ الْإِخْفَاءِ
- ١٤ - وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ
مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
- ١٥ - فِي خَمْسَةِ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمْزُهَا
فِي كُلِّ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا
- ١٦ - «صِفْ ذَاتَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا
دُمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقَى ضَعْ ظَالِمًا»

أَحْكَامُ الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ

١٧ - وَغُنَّ مِيمًا ثَمَّ نُونًا شُدَّدَا

وَسَمَّ كُلًّا حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا



أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

- ١٨ - وَالْمِيمُ إِنْ تَسَكُنُ تَجِي قَبْلَ الْهَجَا
لَا أَلِفٍ لَيْنَةٍ لِذِي الْحِجَا
- ١٩ - أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ
إِخْفَاءً أَدْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ
- ٢٠ - فَالْأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ
وَسَمِّهِ الشَّفْوِيُّ لِلْقُرَّاءِ
- ٢١ - وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى
وَسَمِّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى
- ٢٢ - وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ
مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمِّهَا شَفْوِيَّةٌ
- ٢٣ - وَأَحْذَرُ لَدَى وَائٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِيَ
لِقُرْبِهَا وَالِاتِّحَادِ فَأَعْرِفِ

أَحْكَامُ لَامِ «أَلْ» وَلَامِ الْفِعْلِ

- ٢٤ - لِيلَامِ «أَلْ» حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرَفِ
أُولَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ
- ٢٥ - قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ
مِنْ «أَبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ»
- ٢٦ - ثَانِيهِمَا إِذْغَامُهَا فِي أَرْبَعٍ
وَعَشْرَةٍ أَيْضاً وَرَمَزَهَا فَعِ
- ٢٧ - «طَبَّ ثُمَّ صِلْ رَحْمَةً تَفُزْ ضَيْفَ ذَانِعَمٍ
دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفاً لِلْكَرَمِ»
- ٢٨ - وَاللَّامَ الْأُولَى سَمَّيْنَاهَا قَمْرِيَّةً
وَاللَّامَ الْآخَرَى سَمَّيْنَاهَا شَمْسِيَّةً

٢٩- وَأَظْهَرَ أَنَّ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقًا
فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالَّتَقَى



فِي الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ

- ٣٠- إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ
حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ
- ٣١- وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا
وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا
- ٣٢- مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا
فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حَقَّقَا
- ٣٣- بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنَ
أَوَّلُ كُلِّ فَالصَّغِيرَ سَمَّيْنِ
- ٣٤- أَوْ حُرَّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلِّ فَقُلْ
كُلٌّ كَبِيرٌ وَأَفْهَمَنَّهُ بِالْمِثْلِ

أَقْسَامُ الْمَدِّ

- ٣٥- وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ
وَسَمٌّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ
- ٣٦- مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ
وَلَا بِدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ
- ٣٧- بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ
جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ
- ٣٨- وَالْآخِرُ الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى
سَبَبٍ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسَجَّلًا
- ٣٩- حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا
مِنْ لَفْظِ «وَاي» وَهِيَ فِي «نُوحِيهَا»

٤٠- وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْوَائِ ضَمٌّ

شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ يُلتَزَمُ

٤١- وَاللَّيْنُ مِنْهَا الْيَا وَوَائِ سَكَنًا

إِنْ أَنْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلِّ أُعْلِنَا



أَحْكَامُ الْمَدِّ مَعَ الْهَمْزِ

- ٤٢ - لِمَدِّ أَحْكَامٍ ثَلَاثَةً تَدْوِمُ
وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومُ
- ٤٣ - فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ
فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ
- ٤٤ - وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلَ
كُلٌّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ
- ٤٥ - وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ
وَقِفَا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ
- ٤٦ - أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا
بَدَلٌ كَأَمْنُوا وَإِيمَانًا خُذَا

٤٧- وَلَا زِمَ إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا
وَصَلًّا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍّ طَوَّلًا



أَقْسَامُ الْمَدِّ اللَّازِمِ

- ٤٨ - أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ
وَتِلْكَ كِلْمِيَّ وَحَرْفِيَّ مَعَهُ
- ٤٩ - كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثْقَلٌ
فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصِّلُ
- ٥٠ - فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ
مَعَ حَرْفٍ مَدٍّ فَهُوَ كِلْمِيَّ وَقَعٌ
- ٥١ - أَوْ فِي ثَلَاثِيَّ الْحُرُوفِ وَجِدَا
وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِيَّ بَدَا
- ٥٢ - كِلَاهُمَا مُثْقَلٌ إِنْ أُدْغِمَا
مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا

- ٥٣- وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّورِ
وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ أَنْحَصَرَ
٥٤- يَجْمَعُهَا حُرُوفُ «كَمْ عَسَلْ نَقْصُ»
وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَخْصُ
٥٥- وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِيِّ لَا أَلِفُ
فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلِفُ
٥٦- وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ
فِي لَفْظِ «حَيِّ طَاهِرٍ» قَدْ أَنْحَصَرَ
٥٧- وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعُ عَشَرَ
«صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعَكَ» ذَا أَشْتَهَرَ



[خَاتَمَةٌ]

٥٨ - وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْدِ اللَّهِ

عَلَى تَمَامِهِ بِلَا تَنَاهِي

٥٩ - ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا

عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدًا

٦٠ - وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعٍ

وَكُلِّ قَارِئٍ وَكُلِّ سَامِعٍ

٦١ - أَبْيَاتُهَا «نَدُّ بَدَا» لِذِي النُّهَى

تَارِيخُهَا «بُشْرَى لِمَنْ يُتَقْنُهَا»

* * *

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ

